

## نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

الولود ولفورها بل لفوزها بعثت في طلبه رسلها وانبعثت تأخذ عليه شعاب مكة وسبلها .  
( إن المحب إذا لم يستزر زارا ) .  
طال عليها الأمد فطار إليها الكمد والمحبة حقيقة من لا يفيق فيقه بالنفس النفيسة سماحه  
وجوده وفي وجود المحبوب الأشرف وجوده .  
( كأن بلادنا ما لم تكن بها ... وإن كان فيها الخلق طرا بلاقع ) .  
( أقضي نهاري بالحديث وبالمنى ... ويجمعني والهم بالليل جامع ) ( نهاري نهاري الناس  
حتى إذا دجا ... لي الليل هزنتي إليك المضاجع ) .  
( لقد ثبتت في القلب منك محبة ... كما ثبتت في الراحتين الأصابع ) .  
فصل وبعد لأي ماورد عليها وقعد مضيها إليها فطفقت بحكم الإجلال تمسح أركانها وتفسح مجال  
السؤال عما خلف له مكانه فباح له بالسرايمغيب وقد لاح وسم الكرامة على الطيب المطيب  
فعلمت انه الصادق المصدق وحكمت بانه السابق لا المسبوق اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر  
بنورنا وما زالت حتى أزال ما به من الغمة وقالت إني لأرجو أن تكون نبي هذه الأمة .  
( إني تفرست فيك الخير أعرفه ... وإن يعلم أن ما خانني البصر ) .  
( أنت النبي ومن يحرم شفاعته ... يوم الحساب فقد أزرى به القدر ) .  
لا ترهب فسوف تبهر وسيبدو أمرنا تعالى ويظهر أنت الذي سجت به الكهان ونزلت له من  
صوامعها الرهبان وسارت بخير كرامته الركبان انت الذي ما حملت أخف منه حامل ودرت ببركته  
الشاة فإذا هي حافل